[334] وعيرني الوليد لقاء ليث * إذا ما زار هابته الاسود فاما في اللقاء فاين منه * معاوية بن حرب والوليد فرمها منه يا بن أبي معيط * فانت الفارس البطل النجيد واقسم لو سمعت ندا علي * لطار القلب وانتفخ الوريد ولولا فتيد شقت جيوب * عليك ولطمت فيك الخدود فأجاب معاوية بهذه الابيات: ألا من هفوات عمرو * يعاتبني على تركي برازي لقد لاقى أبا حسن عليا * فآب الوائلي مآب خازي ولو لم تبد عورته لاودى * به ليث يذلل كل نازي له كف كأن براحتيها * منايا القوم تخطف خطف بازي يعني في كفه لوح منه المنية ومن يجسر على لقائه ويتمكن من برازه فهو يتخطفه بسيفه ويأخذه بكظمه، وا لقد صدق وان كان كذوبا، هكذا كان أمير المؤمنين (ع)، فما لقى شجاعا إلا أراق دمه ولا بطلا إلا زلزل قدمه ولا مريدا إلا اعدمه ولا قاسطعا إلا قصر عمره واطال ندمه ولنعم ما قيل: وعليه يعقد في المشاهد تاجها * وترف في ضنك الحروب لوائها لولاه هذا الدين لم يثبت له * ركن ولا العليا شيد بنائها يا عصبة نبذت وراء ظهورها * حكم الكتاب وجار فيه قضائها في المسلمين تآمرت ظلما وقد * عزلت فتى ذلت له امرائها نعم وا تأمروا ظلما في المسلمين منهم: معاوية بن أبي سفيان، وعزلوا من هو احق بالخلافة منهم أمير المؤمنين عزلوه خمس وعشرين سنة واجلسوه قعر بيته، ومنهم إمامنا الحسن (ع) عزلوه عن الخلافة وجلس قعر بيته عشر سنين وما اكتفوا بذلك حتى سقوه السهم ورمى كبده في الطشت الخ. _____